المنشد الواعد محمد المومري لـ:« فنون الثورة »:

الإعلام خدم المنشد أكثر من النشيد

أفضل ظهور المرأة في النشيد على ظهورها في الأغاني

حاوره/ نورالدين القعاري

موهبة واعدة دخلت عالم الإنشاد من أوسع الأبواب دفعه حبه للرسول صلى الله عليه وسلم لتجهيز كليب للدفاع عن رسولنا الأعظم، يختار الكلمات الرائعة بدقة والإخراج عمل يتواكب مع عصره.

انتقد دور بعض القنوات الفضائية اليمنية حديثة النشأة وغياب دورها المهم بسبب تقريب الأقارب والأصدقاء. وحث وسائل الإعلام على عدم إغفال من قاموا بتسجيل إبداعهم ريادة وبمواهبهم إجادة وحذراً ممن خسروا إبداعاتهم على فلان وفلان.

" فنون الثورة " إلتقت بالمنشد الواعد محمد المومري وكانت الحصيلة التالية.. فإلى التفاصيل:

* هل بالإمكان أن تعرفنا على البطاقة الشخصية؟

– البطاقة الشخصية: محمد عبد الله محمد المومري أبلغ من العمر ٢٥ سنة.

* من هو المومري؟

– بالمفهوم العام المومري هو اللقب الذي أنتسب إليه والمفهوم الفني المومري هو الذاكرة المتلئة بالفن والإبداع.

إصدارات

* ما هي الإصدارات التي سيتم نشرها وهل صحيح أنك تعد لإصدار ألبوم نصرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟

– إن شاء الله قريباً جداً الكليب سيجهز لكن هذا الألبوم لا زالت تصنع أفكاره وتجمع أشعاره وعما قريب أن شاء الله ستشع أنواره.

* واضح من اختيارك للكلمات أن لك خلفية تربوية ودعوية، هل لك ان تحدثني عنها؟

ليست لدي خبرة تربوية، وأما الجانب الدعوية فنشيدي أعتبره دعوة ومنذ أن مشيت في هذا الدرب كان هذا هدفي وديني.

أصوات يمنية

* يقال إن اليمن أصوات من صوت محمد المومري؟

– نعم،، هناك الكثير والكثير من الأصوات الجميلة التي لم تجد فرصة للظهور وأتمنى من الجهات المختصة ومن وسائل الإعلام أن تفتش عن هؤلاء.

* هل تخدم القرآن بصوتك ؟

– انا عندما أترنم بالألحان، أخدم السنة والقرآن، بما تطرب له الآذان، ويثير الأشجان ويستقر في الوجدان، ويدعو للفضيلة والإيمان.

رسالة النشيد

* لماذا تنشد؟

– بالنشيد المتجدد تغيير اوجد، وقلباً أسعد، وضال أرشد.

* هل هناك منشدون بدون رسالة؟

– النشيد بطبيعته رسالة، تحمل الفضيلة والأصالة ولا أعتقد أن هناك منشدين أصائل، لا يحملون بإنشادهم رسائل تدعو إلى الفضائل.

* دعني أسألك، هل لك مرجع شرعي في نشيدك؟

– النشيد في نضري خادم للشرع فكيف للخادم أن يخرج على من يخدمه.

كلمات رائع

* امتزت عن كثير من المنشدين باختيارك الرائع لكلمات أناشيدك، هل ثمة معايير للقصيدة التي تنشدها؟

– القصيدة عندي معاييرها جمال الفكرة، وسلاسة الكلمة، وصحة الوزن، وجزالة المعنى.

* وبالنسبة لأناشيد الفيديو كليب، هل لها معايير إضافية؟

– إضافة لمعايير القصيدة تضاف معايير اللحن ومعايير الصوت ومعايير التوزيع والموسيقى ومعايير السيناريو ومعايير التصوير ومعايير الإخراج ومعايير المونتاج وبهذه المعايير كلها تصبح الأنشودة« فيديو كليب.

الموسيقى في الإنشاد

* ما رأيك في استعمال الموسيقى؟

– أرى أن الموسيقى شيء جميل فكيف إذا رافقت الفن جميل بالتأكيد ستسلب القلب وتأسر الوجدان وتهذب الأحاسيس وتشحذ الهمم وتقوى العزائم والعكس صحيح.

* تتهم بأن ألحانك وإيقاعاتك لا تتناسب مع كلماتك، هل هذا صحيح؟

– لا:. وانصح أصحاب هذا الرائ أن يذهبوا إلى أقرب طبيب آذان.

رسالة

* بما أنك من الشباب المبدعين فما هي رسائلك لقناة يمن شباب التي دائماً ما نرى عرضها للإنشاد واهتمامها به؟

– رسالتي إلى قناة يمن شباب للدكتور وسيم القرشي، القناة لابد أن تشجع وتدعم المنشدين ونصيحتي لإخواني وأحبتي ورفاق موهبتي أن يبحثوا عن أصحاب المواهب الذين لا يزال دورهم عن القناة غائباً، بسبب تقريب الأقارب والأصدقاء والحبايب، وأن لا يغفلوا ولا يهملوا ولا يتجاهلوا من سجلوا بإبداعهم ريادة وبمواهبهم إجادة وسؤالي لأعضاء مجلس الإدارة.. هل قناتكم محصورة على فلان وفلتان وعلى الأصحاب والخلان فإن كانت كذلك فإن الزمان سيسير بها إلى الخسران لأن النجاح الخرافي، لن يحققه أصحاب العمل الإضافي.

والذين همهم كسب المال في هذه الأعمال وفي كل الأحوال القناة حققت كثيراً من الايجابيات ولا يزال فيها الكثير من السلبيات، التي غطت على الايجابيات كالشكليات والمحسوبيات والصداقات والقرابات التي ستمضي بالقناة إلى الهاويات لأن البرامج إلى حد الآن يكلف بها الأصحاب والخلان ومهما حققت من إعجاب، فإنها لم تصل إلى الابداع الذي يصفه كثير من الشباب الذين في النظام السابق ظلموا، وفي قناة يمن شباب حرموا والسآذج أن البرامج إذا قدمت في أصدقاء قبلت، وإذا قدمت في مبدعين تركت وأهملت لأن المسؤولين، مهما كانوا طيبين فانهم يقربوا الأقربين ويهملوا المبدعين والمتميزين، في مؤلفين ومفكرين لهم في الابداع فنتمنى منكم الإبداع في معالجة الأوضاع لأن الابداع اصبح ينباع الاصحاب الأطماع وان كنتم للتميز تريدون والنجاح تطمعون فلا تحصرون البرامج على موظفين إداريين يزعمون أنهم معدون ولا يعرفون من الإعداد إلا اسمه ولا من التأليف إلا نظمه، فالمعدون والمفكرون والمؤلفون كثيرون وموجودون، ولأنهم يمنيون فقد يسيئهم أن يعرضوا أنفسهم على القنوات والشركات والمؤسسات، فهل لهؤلاء القنوات أن يبحثوا عنهم ليصنعوا بإبداعاتهم مالم يستطع أن يصنعه غيرهم، وأوجه رسالة إلى الإعلام في هذه الأيام لا تميلوا إلى الإعجاب بالذات فإنه أساس الاخفاقات، ولا تجعلوا النزاعات والخلافات تحجب إبداع جميلاً وفن أصيلاً.

* كمنشد واعد للنشيد، من من المنشدين الذي تسمع لهم؟

– من خارج اليمن المنشد موسى مصطفى وأبو راتب وأشرف يوسف وعبدالفتاح عوينات وغيرهم من المنشدين المبدعين ومن داخل اليمن المنشد عبدالقادر قوزع وعمر البنا وخالد مفلح وعمار الشيخ وغيرهم من المنشدين.

اسرني

* ما أفضل مهرجان شاركت فيه إلى الآن؟

– مهرجان اسرني ٢٠١٠م شارك فيه منشدون من خارج اليمن بلال الكبسي ومن داخل اليمن كانت نقلة نوعية لي والحمد لله فإن قبول الجمهور لي شيء جميل جداً.

صلاحية المنشد

* لكل منشد عصر وتاريخ صلاحية، هل تعرف متى ينتهي عصرك؟

– كلما زادت همة المنشد وإرادته وعزمه زادت إنجازاته وإبداعاته وبذلك تطول صلاحيته وإذا المنشد أحب الكسل أو اعتزل ولم يواصل هذا العمل أكيد تنتهي صلاحيته.

* ما رأيك في ظهور المرأة في الإنشاد الإسلامي؟

– ظهور المرأة في النشيد أفضل من ظهورها في الأغاني.

* كيف هو تقبل أهلك وأصدقائك للنشيد؟

– في الحقيقة دعمني الأهل بشكل كبير في بداية مشواري في النشيد وأبي الحبيب حفظه الله وأمي الغالية واخي الحبيب ماجد المنشد المبدع ولديه خامة صوتية جبارة وهو أفضل مني في الصوت والأداء وإن شاء الله قريباً سيصدر كليب أرض السعيدة لي أنا واخي ماجد وأكرم وأتمنى أن ينال إعجاب الناس.

* سؤال قد يكون سخيفاً، لماذا لم تصبح فناناً بدل أن تكون منشداً؟

– أعتقد ان الفنان والمنشد وجهان لعملة واحدة غير أن المنشد صاحب الهدف النبيل يحمل بفنه رسالة سامية ذات هدف.

قصور إعلامي

* هل خدمكم الإعلام معاشر المنشدين؟

– الإعلام خدمنا وخدمناه وأكثر ما قدم لنا قدمنا له ولايزال هناك قصور في وسائل الإعلام يلمسه كثير من المبدعين.

هاك قلبي

* ما أحب أناشيدك إلى قلبك؟

– أنا بصراحة أحب أناشيدي، وأعشق تغاريدي ونشيدي مهما اختلفت فيه الألحان وتعددت الأوزان، يبقى كله قريباً في الوجدان وكل أنشودة في قلبي موجودة وأحلاها إلى قلبي إنشودة (هاك قلبي) لأمي الغالية.

سنة الفن

* هل من نشيد لغيرك تمنيت أن تكون أنشدته؟

– هناك الكثير من أناشيد الغير تمنيت أن أنشدها كما أن هناك كثيراً من الغير تمنى أن ينشد أناشيدي وهذه سنة المجال الفني.

* كيف حال الفن في اليمن؟

– الفن في اليمن أعتبره وصل إلى مرتبة الحسن وبرغم العوائق التي تعيقه، لا يزال يشق طريقه وإنجاز المنشدين اليمنيين المبدعين وغير المبدعين، المتألقين والمتميزين لا يزال يؤسس الصروح ويعبد الطرق لتمضي سفينة الفن إلى أحلى تميز وأجمل إبداع.

× من الشعراء المفضلون عندك؟

– شعرائي الذين لهم أصطفي، أولهم الشاعر عبدالعليم اليوسفي والشاعر أكرم الشرماني والشاعر فؤاد متاش.

عرض ٢٧ فيلما بمسابقة الأفلام العربية بمهرجان الدوحة

متابعة/أحمد الشرفي

تضم الدورة الرابعة من مهرجان الدوحة السينمائي، الحدث الثقافي السنوي التي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، والذي سيمتد من ١٧ إلى ٢٤ نوفمبر ٢٠١٢، العديد من صانعي الأفلام المعروفين وآخرين من الشباب الناشئين بالسينما العربية، وذلك خلال باقة من ٢٧ فيلماً ضمن مسابقة الأفلام العربية.

تمثل مسابقة هذا العام نقلة نوعية من حيث التوجهات والمعالجات السينمائية لصانعي الأفلام بالمنطقة، حيث تطرقوا لقضايا ومواضيع قلما تمّت معالجتها من قبل مثل حرية التعبير عن الآراء والمواقف السياسية، والقصص الأسرية والعاطفية، وسط الصراعات القائمة وكذلك قصص المناضلين في مرحلة ما بعد الثورات. وتأتى هذه الأفلام من العديد من الدول مثل مصر وقطر وتونس والجزائر والكويت ولبنان والمغرب والأردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية وسوريا.

يشارك في مسابقة الأفلام العربية ٢٧ فيلماً، منها ٧ أفلام وثائقية و٧ أفلام روائية طويلة و١٣ فيلماً قصيراً، لتمثّل ١٠ دول عربية، من بينها المشاركة الأولى لكل من قطر والمملكة العربية السعودية. وتتضمن مسابقة الأفلام العربية الروائية الطويلة والوثائقية ٥ أفلام في عرض عالمي أول، و٢ في عرض دولي أول، أما مسابقة الأفلام العربية القصيرة فستضم ٨ أفلام ما بين عرض أول عالمي ودولي.

وتضم قائمة الأفلام التي ستشارك في المسابقة وتُعرض للمرة الأولى عالمياً الأفلام الروائية الطويلة التالية: "عشم، وذكريات ملاعب، ودي فيلت، ووداعاً المغرب"، إضافة إلى الفيلم الوثائقي "آم يا جسمي". أما قائمة الأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة، وتُعرض للمرة الأولى دولياً "إسماعيل، وحرمة، والمنسيون، والداموس، والحيط، وبدون، وطارق".

وفى هذا الصدد قال السيد عيسى بن محمد المهندي، نائب رئيس مجلس إدارة مهرجان الدوحة السينمائي: "إن أهم ما يميز مهرجان هذا العام هو ما تحتويه مسابقة الأفلام العربية من التألق والتفرد السينمائي، وكذلك مدى الاهتمام بأدق التفاصيل السينمائية. وتتضمن المجموعة أعمالاً سينمائية لمخرجين معروفين، وآخرين ناشئين موهوبين، وتأتى الأفلام لتشكّل دليلاً واضحاً على مدى تطوّر صناعة السينما العربية، وعلى الأخص بعد أحداث الربيع العربي. وبذلك تعتبر مسابقة الأفلام العربية نقطة انطلاق لصناعي الأفلام من أجل عرض إبداعاتهم للمجتمع العالمي، ومن أجل تتويج مساعينا لدعم وتطوير صناعة الأفلام بالمنطقة".

وتضم قائمة المخرجين المعروفين ضمن مسابقة الأفلام العربية: مرزاق علواش وتهانى راشد وجواناحاجي توما وخليل جريج ومحمود بن محمود ونبيل عيوش ونذير مكناش، بينما تقدم وجوه عربية صاعدة مثل حنان عبدالله، ماجي مورجان وكريم ألكسندر بيتسترا وبراحيم فريتح وتمارا ستابنيان ودأميان أونوري، وتمثل هذه الأفلام منظورين مختلفين من المنطقة ذاتها ملقية الضوء على الأعمال الكلاسيكية، بالإضافة إلى الأساليب المبتكرة في استكشاف وطرح مواضيع وقضايا جديدة بالسينما العربية.

كما تُبرز المسابقة أيضاً ما حققته المخرجات العربيات من نجاح، وذلك من خلال ١٠ أفلام في المسابقة، أي ما يوازى ثلث عدد الأفلام المشاركة، حيث تتناول هذه الأفلام تحديات وطموحات، وإنجازات وآمال النساء بالمنطقة. وعلى صعيد آخر ومن أجل تقييم الأثر الذي تركه الربيع العربي على القطاع السينمائي في المنطقة، سيستضيف مهرجان الدوحة السينمائي جلسة نقاشية بعنوان "سينما التغيير الصاعدة".

وفى تعليق لهانية مروة مسئولة برمجة الأفلام العربية، والتي تعمل مع المخرج المقيم والمبرمج شادي زين الدين من أجل صياغة برنامج الأفلام العربية: "يتحلى صناع الأفلام في يومنا هذا بالمزيد من الثقة، ولهذا فهم يتطرقون لمواضيع وقضايا قَلما تم التطرق إليها في الماضي، ويعرضونها بأسلوب مميز ومختلف، مما يبرز المستوى الإبداعي للمواهب من المنطقة العربية".

وسيحصل أفضل فيلم روائي طويل وأفضل فيلم وثائقي على جائزة مالية تبلغ ١٠٠ ألف دولار لكل منهما. وستُمنح جائزة مالية قدرها ٥٠ ألف دولار لأفضل مخرج روائي ووثائقي، كما سيتم تقديم جائزة أفضل أداء البالغ قيمتها ١٥ آلاف دولار، ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة. بينما سيحصل أفضل فيلم قصير على جائزة مالية قدرها ١٠ آلاف دولار، وعلى جائزة لتطوير الإنتاج تصل قيمتها إلى ١٠ آلاف دولار.